

(محل الجمال والمخصوصة بالعرائس المخدرات) فتقدم إلى مقام نبي الله عيسى عليه السلام (عيسوي) نزيه عن الشهوة النكاحية، هذا المقام مقام أبيض ينالك لدخول فيه بسبب ردود القباب الحمر المليئة بالشهوة. .
وسلهن هل بالحلبة الغادة التي # تريك سنا البيضاء عند التبسم

هذا البيت العاشر في الشعر تحية مشتاق متيم فيه إستعارة تصريحية حيث تظهر في الكلمة الحلبة. وهذه الكلمة هي مشبه به ولا يمكن أن نأخذ المعنى منها، فلو وقع المعنى الحقيقي والكلمة في المعنى الحقيقي لكان من جنس الكناية فلم تكن هذه الكلمة كذلك لأن معناها الحقيقي هو مجاري الخيل في السباق.

والإستعارة تحتاج إلى القرينة، فقرينة هذه الاستعارة تقع في الكلمة سنا البيضاء و هي نور الشمس لأن البيضاء المقصودة اسم من أسماء الشمس. فلا يمكن أن نعطي المعنى للحلبة بالمجاري لكنه إشارة التوافق في الفم. فيكون المعنى فصل النسوة هل تبسمهن حتى تظهر نور الأسنان البيضاء من فمهن يدل على تواقفهن.

. سروا وظلام الليل أرخى سدوله # فقلت لها صبا غربا متيما

ففي هذا البيت الثالث من شعر سلام على سلمى هنا مجاز لغوي، أي كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي وهي ظلام الليل يراد منها حجاب

ترجمان الأشواق: ٣٩

نفس المراجع، ص: ٣٩.

ترجمان الأشواق :

الغيب. وهذه الاستعارة لا يمكن أخذ المعنى الحقيقي بخلاف الكناية لأن الاستعارة لها قرينة وهي التي تمنعها لأخذ المعنى الحقيقي.

شبه ظلام الليل بحجاب الغيب ثم استعير اللفظ الدال على مشبه به وهو ظلام الليل للمشبه وهو حجاب الغيب لعلاقة التشبه على سبيل الاستعارة التصريحية. وإن وضع المعنى الحقيقي لكان المعنى منحرفاً، فيكون المعنى المناسب لهذا البيت هو سروا وحجاب الغيب أرخى سدوله لأن القرينة وهي سروا التي تمنع أخذ المعنى الحقيقي. وسروا أي الإسراء هو محل الأسرار والكتم وعدم الكشف.

. فأبدت ثناياها، وأمض بارق # فلم أدر من شق الحنادس منهما

في هذه البيت الخامس من شعر سلام على سلمى هنا مجاز لغوي، أي كلمة أستعملت في غير معناها الحقيقي وهي بارق يراد منها التبسم. وهذه الاستعارة لا يمكن أخذ المعنى الحقيقي بخلاف الكناية لأن الاستعارة لها قرينة وهي التي تمنعها لأخذ المعنى الحقيقي.

شبه بارق بالتبسم ثم استعير لفظ الدال على مشبه به وهو بارق التي لها معنى اللمع للمشبه وهو التبسم لعلاقة التشبه على سبيل الاستعارة التصريحية. وإن وضع المعنى الحقيقي لكان المعنى منحرفاً، فيكون المعنى المناسب لهذا البيت هو فأبدت ثناياها وأمض التبسم لأن القرينة ثناياها التي تمنع أخذ المعنى

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (المكتبة العصرية، بيروت)، ص: ٢٦٠.

ترجمان الأشواق : ٤٢

نفس المراجع، ص: ٢٦٠.

متفرقة يمكن الزراعة بينها، وإلا كانت حديقة. وكلاهما معنى حقيقي الذي استعمله العرب في اليومية.

لكن الباحثة تجد منهما الاستعارة التصريحية التي لم تكن أخذاً للمعنى الحقيقي وهذه الاستعارة صرح فيها لفظ المشبه به. فتأخذ الباحثة المعنى المجازي منهما بـ "الخلق" و"المقام الجامع أي ذاته". نعم، هناك تعلق وهو أنا لفظ صب وتختال قرينة أزهار وبستان حتى تكونا الكلمتان مجازيتين على سبيل الاستعارة التصريحية.

فيمكن القول للبيت أن الشيخ ابن عربي يريد أن يقول إني عجبت لصب من محاسنه وتختال ما بين خلق وذات، فلا يمكن أن يضع القارئ في المعنى الحقيقي. . ألا يا حمامات الأراكة والبان # ترفقن لا تضعفن بالشجو أشجاني

ففي هذه البيت الأول من شعر تناوحت الأرواح هنا مجاز لغوي، أي كلمة أستعملت في غير معناها الحقيقي وهي حمامات الأراكة والبان يراد منها الواردات الإلهية (التقديس والوالرضى والنور والتنزيه). وهذه الاستعارة لا يمكن أخذ المعنى الحقيقي بخلاف الكناية لأن الاستعارة لها قرينة وهي التي تمنعها لأخذ المعنى الحقيقي.

شبّهت حمامات بالواردات الإلهية ثم استعير لفظ الدال على مشبه به وهو حمامات التي لها معان منها جنس طير من الفصيلة الحمامية أو فريق متساهل

عبد الرحمن المطاوي، ديوان ترجمان الأشواق، (جمع حقوق الادبية والفنية محفوظة لدار المعرفة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥ م)، ص: ٦٥ .

والقرينة التي تمنع ظهور المعنى الحقيقي هي عنان وأجناف وعلى سبيل الاستعارة التصريحية، نعم هاتان القرينتين لهما وظيفة مهمة، فالعنان يدل على اللذيذ وأجناف تدل على المحافظة. فيكون المعنى لهذا البيت ومن عجب الأشياء لطيفة إلهية محجوبة بحالة النفسية وهي أحوال العارفين المجهولة التي تشير إلى لذيد و محافظة فيه بالخسر لأهم لا يعرفوا أنهم مغرورون.

. فلا تنكرن، يا صاح، قولي غزالة # تضيء لغزلان يطفن على الدمى

في هذه البيت الخامس من شعر شمس في صورة الدمى هنا مجاز لغوي، أي كلمة أستعملت في غير معناها الحقيقي وهي غزلان يراد منها سارحين أو راعين القلب. وهذه الإستعارة لا يمكن أخذ المعنى الحقيقي بخلاف الكناية لأن الاستعارة لها قرينة وهي التي تمنعها لأخذ المعنى الحقيقي.

شبهت غزلان بالسارحين في رعية القلب ثم استعير لفظ الدال على مشبه به وهو غزلان التي لها معنان حيوان لبون يمتاز بقصر ذنبه ورشاقة جسمه وسرعة جريه، ومعنى آخر الشمس عند طلوعها للمشبه وهو السارحين لعلاقة التشبه على سبيل الاستعارة التصريحية. وإن وضع المعنى الحقيقي لكان المعنى منحرفاً، فيكون المعنى المناسب لهذا البيت هو فلا نكرن، يا صاح، قولي غزالة تضيء للسارحين الذي يطوفون على الدمى لأن القرينة هي يطفن على الدمى التي تمنع أخذ المعنى الحقيقي.

ترجمان الأشواق :

عبد الرحمن المطاوي، ديوان ترجمان الأشواق، (جمع حقوق الادبية والفنية محفوظة لدار المعرفة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥ م)، ص: ٦٦.

تقع الاستعارة التصريحية لهذا البيت السادس في الشعر **رواية الصبا** الذي اختارته الباحثة في الكلمة النار حيث صرح فيها لفظ المشبه به ولا يمكن أخذ المعنى الحقيقي منها. فتزعم الباحثة أن النار لها معان منها عنصر طبيعي فعال يمثله النور والحرارة المحرقة أو أمر أو رصاصة وغير ذلك، فلا يمكننا أن نأخذ الكلمة من ناحية هذا المعنى، من المحال أن تكون نار دخلت إلى القلب بموقدها لكن العكس فتأخذ الباحثة المعنى المجازي وهو روح الشوق والوجد.

والقرينة التي تمنع ظهور المعنى الحقيقي هي القلب والبيت قبله وعلى سبيل الاستعارة التصريحية، نعم هذه القرينة تشير إلى أن بين الضلوع هو القلب والتي تقلب النفس هي الروح. فيكون المعنى لهذا البيت فقلت للصبابة : بلغ إلى غرامي بأنه هو الذي يشتعل روح الشوق والوجد إلى قلبنا لتقلب أو لتحرك الأنفاس.

. عسى نفحة من صبا حاجر # تسوق إلينا سحابا مطيرا .

تقع الاستعارة التصريحية لهذا البيت السادس في الشعر **وعد الخود** الذي اختارته الباحثة في الكلمة سحابا حيث صرح فيها لفظ المشبه به ولا يمكن أخذ المعنى الحقيقي منها. فتزعم الباحثة أن سحابا لها معنى وهو الغيم سواء أكان فيه ماء أو لم يكن، فلا يمكننا أن نأخذ الكلمة من ناحية هذا المعنى، من المحال

عبد الرحمن المطاوى، ديوان *ترجمان الأشواق*، (جمع حقوق الادبية والفنية محفوظة لدار المعرفة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٥ م)، ص: ٧٦.

ترجمان الأشواق : ٨٦

نفس المراجع، ص: ٨٦.

التصريحية. وإن وضع المعنى الحقيقي لكان المعنى منحرفاً، فيكون المعنى المناسب لهذا البيت هو فإذا وقفت على المواضع الحاجبة وتنجلي عن المواضع الغيبية وتسلك طريق الهداية لأن القرينة هي أغوارا ومواقع الحجر.
. وتنصب بالأجواز منك خيامها # فما شئت من ظل غداء لمناد

في هذا البيت الثالث من شعر روضة الوادي وربة الحمى هنا مجاز لغوي، أي كلمة أستعملت في غير معناها الحقيقي وهي مناد يراد منها الغصن. وهذه الاستعارة لا يمكن أخذ المعنى الحقيقي بخلاف الكناية لأن الاستعارة لها قرينة وهي التي تمنعها لأخذ المعنى الحقيقي.

شبهه مناد بالغصن ثم استعير لفظ الدال على مشبه به وهو مناد التي لها معنمأمور عمومي وظيفته إعلان أو إذاعة أية مقررات رسمية ينادي بها في الساحات العامة وغيرها لعلاقة التشبه على سبيل الإستعارة التصريحية. وإن وضع المعنى الحقيقي لكان المعنى منحرفاً، فيكون المعنى المناسب لهذا البيت وتنصب بالأجواز منك بخيامه فما شئت من طرف غداء لغصن أي لأن القرينة هي أغوارا ومواقع الحجر والظل(الشذا والندى)، وكذلك لم تكن علاقة بين المناد في الحقيقي بالأجواز وظل والعكس فإن الغصن مشهور ومتعلق بالأجواز.

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (المكتبة العصرية، بيروت)، ص: ٢٦٠.

ترجمان الأشواق : ١١٠

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (المكتبة العصرية، بيروت)، ص: .

. في كبدي نار جوى محرقة # في خلدي بدر دجى قد غربا

تقع الاستعارة التصريحية لهذا البيت الثاني في الشعر واحربا من
كبدي الذي اختارته الباحثة في الكلمة بدر و حيث صرح فيها لفظ المشبه به
ولا يمكن أخذ المعنى الحقيقي منها. فتزعم الباحثة أن بدر لها معان منها القمر أو
الغلام المتكامل أو واد يقع بين مكة والمدينة وغير ذلك، فلا يمكننا أن نأخذ
الكلمة من ناحية هذا المعنى، ومن المحال أن تكون بدر دجى في خلدي تغرب
من الشرق لأن الشيء الكبير في الصغير؟ لكن العكس فتأخذ الباحثة المعنى
المجازي وهو الكمال الغيبي.

والقرينة التي تمنع ظهور المعنى الحقيقي هي خلدي وعلى سبيل الإستعارة
التصريحية، نعم هذه القرينة تشير إلى أن بدر دجى انتقل من نار الشوق
المتحرقة. فيكون المعنى لهذا البيت في كبدي شوق محرقة وانتقلت إلى خلدي من
الشرق إلى الغرب في شأن الكمال الغيب.

. الأبيات الشعرية التي فيها الاستعارة المكنية وتحليلها

. لقد صار قلبي قابلا كل صورة # فمرعى لغزلان, ودير لرهبان

تقع الاستعارة المكنية لهذا البيت الثالثة عشر في الشعر "تناوحت الأرواح"
الذي اختارها الباحثة في كلمة القلب حيث صرح فيها لفظ المشبه وهو

ترجمان الأشواق : ١٢٦

عبد الرحمن المطاوى, ديوان ترجمان الأشواق, (جمع حقوق الادبية والفنية محفوظة لدار المعرفة, بيروت- لبنان, ٢٠٠٥ م), ص: ١٢.

ترجمان الأشواق : ٦٢

القلب و شعر الباحثة القلب بالإنسان وهو المشبه به لان ذكر في الجملة لازمة من لوازمه وهي قابلا كل صورة, لذلك صرح المؤلف المشبه ثم حذف الإنسان ورمز بشيء من لوازمه وهو قابلا بل الاستعارة المكنية.

. فللظي أجيادا. وللشمس أوجها # وللدمية البيضاء صدرا ومعصما

تقع الاستعارة المكنية لهذا البيت السادس في الشعر "شموس في صورة الدمى" الذي اختارها الباحثة في كلمة الشمس حيث صرح فيها لفظ المشبه وهو الشمس ثم حذف الإنسان ورمز بشيء من لوازمه وهو الوجه بل الاستعارة المكنية.

و كلمة واللدمية البيضاء حيث صرح فيها لفظ المشبه لأن بالإنسان و حذف الإنسان ورمز شيء من لوازمه وهو صدرا بل الاستعارة المكنية.

. كما قد أعرنا للغصون ملابسا # وللروض أخلاقا وللبرق مبسما

تقع الاستعارة المكنية لهذا البيت السابع في الشعر "شموس في صورة الدمى" الذي اختارها الباحثة في كلمة الغصون حيث صرح فيها لفظ المشبه وهو الغصون ثم حذف الإنسان ورمز بشيء من لوازمه وهو ملابس بل الاستعارة المكنية.

عبد الرحمن المطاوى, ديوان ترجمان الأشواق, (جمع حقوق الادبية والفنية محفوظة لدار المعرفة, بيروت- لبنان, ٢٠٠٥ م), ص: ٦٢.

ترجمان الأشواق : ٦٦

ترجمان الأشواق : ٦٦

			ومعصما	
ملايسا	الإنسان	الغصون	كما قد أعزنا للغصون ملايسا # وللروض أخلاقا وللبرق مبسم	
أخلاقا	الإنسان	الروض	كما قد أعزنا للغصون ملايسا # وللروض أخلاقا وللبرق مبسم	
مبسم	الإنسان	البرق	كما قد أعزنا للغصون ملايسا # وللروض أخلاقا وللبرق مبسم	
الغراب	الإنسان	صاح	حتى إذا صاح الغراب بينهم # فضح الفراق صباية المحزون	

